

رحمة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم
العدد الأول / ربيع الثاني - جمادى الأولى ١٤٢١ هـ - يوليو - اغسطس ٢٠٠٠ م
الغيرة الأخوية
الزوج الحاضر الغائب
سالم وسالمة

قواعد النشر في المجلة

- المجلة ترحب بكافة الإبداعات في القضايا الأسرية والاجتماعية شرط صياغتها بلغة تتساوق وحضارتنا الإسلامية .
- لا تنشر المجلة أي موضوع سبق نشره ، إلا إذا رأى التحرير ضرورة ذلك.
- موضوعات المجلة تنشر في عدد واحد ولا توزع على عددين ، إلا لضروة داعية لذلك.
- ينبغي ألا يزيد حجم المقال عن صفحتي (فولسكاب) .
- يرجى طباعة المقال أو كتابته بخط واضح .
- يرجى ذكر الاسم ثلاثيا مع العنوان المفصل للكاتب ليمكن وصول المكافأة المالية إليه.
- ترسل نبذة عن الكاتب مرفقة مع المقال .
- يرجى توثيق البحوث توثيقاً علمياً ، وعند وجود مرفقات كالصور والوثائق وغيرها فيرجى إرسالها .
- تحتفظ المجلة بحق الاختصار والتعديل بما لا يخل بروح الموضوع.
- الموضوع الذي لا ينشر لا يعاد إلى صاحبه .

ترسل الموضوعات إلى عنوان المجلة، أو إلى بريدها الإلكتروني : al-malim@hotmail.com

المعلم
شهرية ثقافية جامعة

رحمة

العدد الأول: ربيع الأول - جمادى الأول ١٤٢١هـ / يوليو - أغسطس ٢٠٠٠م

(وجعل بينكم مودة ورحمة)

قاموس الحياة الزوجية
واسع سعة النفس الانسانية ،
ومتشعب كأفكار البشر ، بيد أننا نجد (المودة)
و (الرحمة) هما الاكثر بروزا ، والأشد طلبا.
أحببنا (مودة) فكانت لحمة موضوعاتنا ، ومحور
اهتمامنا .. وأحببنا (رحمة) فاتخذناها عنوان ملحقنا ..
وعندئذ تتلاحم المودة والرحمة في ابهى صور العطاء ،
واقوى معالم الوفاق ..
انها دعوة منا لسعادة المجتمعات في زمن التشتت والافول ..
ونسعى لاستقرار النفوس عندما يعمل غيرنا في زلزلة البيوت
وهدمها ..
وننهج طريق الاصلاح لاننا لا نبصر غيره ..
نشكرك لان (رحمة) معك فاشدد بها يديك .. فمازلنا في
بداية قصة لا خاتمة لها ، ومن الله نستمطر التأييد ،
ونسأل العون والتوفيق..
ولا تتخل عنا ، كي لا تفوتك بعض فصول
القصة.

شهرية - أسرية تصدر ملحقة مع مجلة «المعالم»

الزوج الحـ

عزة بنت محمد العيسرية

هناك اسباب عديدة في هذا الزمن اوقعت كثيرا من الازواج في ظاهرة الزوج الحاضر الغائب وقبل الحديث عن الاسباب والتجارب نبين المقصود من قولنا (الحاضر الغائب) فهو الزوج المقيم بجسمه مع افراد اسرته ولكنه في الواقع بعيد عنهم بأحاسيسه ومشاعره .. فهو لا يقيم للحياة الزوجية وزنا ولا يعبأ بالحقوق التي ترتبت على زواجه من واجبات الرعاية لزوجه ونضبت من قلبه المعاني التي تضمنها جزء من اية من كتاب الله وهي الاساس الذي تقوم عليه الحياة الزوجية الناجحة حيث قال تعالى : (خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فليست معاني المودة او الرحمة في قاموس لغة تعامله معها. ولا يعبأ بالواجبات التي ترتبت او على انجابه لأولاد اوكل الله اليه القيام بتربيتهم وتنشئتهم ووقايتهم نارا وقودها الناس والحجارة وان قام بشيء من ذلك فإنه يقوم بجزء لا يفي بالحد الادنى المطلوب منه. وهو باختصار الزوج الذي يشغل نفسه عن حقوق اسرته بمشاغل هو في غنى عنها ويفرط فيها دون تفكير في العواقب الوخيمة التي تترتب على ذلك . وكان لنا لقاء مع مجموعة من الاخوات استعرضنا من خلالها بعض هذه الاساليب.

تقول ام عبدالرحمن : يا لهذا الزمن المفرق يقولون انه عصر التقدم والاختراعات وانا اعتبره عصر الاختطاف فان التقدم الذي وصلت اليه شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) قد خطف مني زوجي وابا عيالي .. وقد كنا قبل دخول هذه الشبكة الى حياتنا نتشارك انا واياه في كل امور حياتنا نشجع بعضنا بعضا ونتنافس في عبادة الله وكان يساعدني في كل اعمال البيت وكنا في غنى عن خادمة لتساعدني في اعمال المنزل وكان لدينا برنامج معتمد لزيارة الاهل والجيران وكنا نكثر المطالعة الى غير ذلك من الامور التي تزيد من الالفة والمحبة بيننا .. وما ان ولجت هذه الشبكة من باب حتى خرج زوجي من كل الامور التي اسلفت ذكرها .. نعم لقد تخلى عن كل ذلك واشتغل بتلك الشاشة فقد استعاض عن ليالي السمر الجميلة التي كنا نقضيها معا بالتنقل بين مواقع الشبكة الى ساعات متأخرة من الليل وكانت النتيجة فوات صلاة الفجر مع الجماعة والنوم بعدها عوضا عن الورد القرآني الذي كنا قد تعودنا عليه في الايام الخوالي الجميلة وعوضا عن صلاة الضحى التي ما كان يدعها في اغلب الايام فمن لي بمن يعيد الى زهرة ذلك الماضي الجميل ويرد الي زوجي وابا ولدي العزيز.

اما ام مجاهد : فتقص علينا كيف كانت هي وزوجها يعيشان حياة بسيطة هادئة وتقول : كان يجمعنا مع اولادنا بيت متواضع وكنا نتساند في تربية فلذات اكبادنا لكل واحد منا على قدر استطاعته وفي كل يوم كنا نقيم حلقة في المساء بمشاركة الابناء نناقش فيها امور ديننا ونوجههم الوجهة الصحيحة التي جاءت في قرآننا وسنة نبينا وما ان فتح الله علينا من نعمه واتسع باب الرزق حتى اصبح جمع المال هم زوجي الشاغل



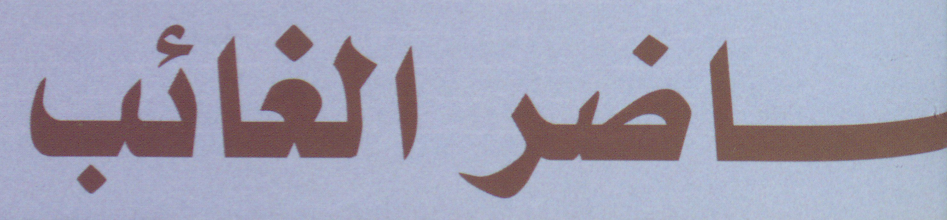
أم عبد الرحمن: الانترنت خطفت زوجي
أم مجاهد: إلى متى أتجرع الغصص؟
أم عائشة: أصبحت أستمرئ الكآبة

واصبح يخرج في الصباح الباكر ولا يعود الا بعد ان يحل المساء ويعود منهك القوى الجسمية والذهنية ومعه دفاتر حساباته ومشاغله الاخرى التي اخذته عني وعن الاولاد. وكانت النتيجة ان تخلف الابناء عن ركب اهل الخير وعادوا الى الجهل والتراجع في مستوى التحصيل الدراسي بعد ان كنا نتوخى فيهم النبوغ والوصول الى المراكز الاولى في تحصيلهم وكذلك اصابني الفتور في كل نواحي الحياة فلم تعد العاطفة الجياشة او الحنان الدفاق يوجدان لدي بالقدر الذي كنت اجده وذلك لان هذه النواحي انما تزدهر او تذبل بقدر التبادل الذي يحصل بين الزوجين وانعكس ذلك سلبا على الاولاد اذ لم اعد اعاملهم بالرقة التي كنت اعاملهم بها لفرط حساسيتي وتأثري بفقدان زوجي الذي مازال بجنبي بجسمه بعيدا عني بأحاسيسه ومشاعره .. فإلى متى اتجرع غصة هذه الحياة العصيبة وهل من مخرج.

تقول ام حبيبة : اما انا فقد ابتلاني الله بزوج يقضي معظم وقته خارج البيت فحياتنا اصبحت روتينية مملة يذهب الى عمله في الصباح الباكر ويعود لتناول لقمة الغداء وينام قليلا ثم يخرج مع أصحابه في المساء للعب الكرة ثم السهر معهم الى قبيل منتصف الليل ويتركني رهينة البيت واني لاتساءل هل كل الازواج هكذا ؟ والناس يقولون عن الزوج بأنه شريك الحياة اما انا فلم اجد في زواجي هذا المعنى اطلاقا إذ اقضي حياتي بين جدران البيت اعد الساعات ولا اجد من يعطيني معنى المشاركة فلعل الله ان يفرج عني وعن الاخوات اللائي يعانين من مثل ما اعانيه.

وخاتمة مطافنا كانت مع ام عائشة: والتي تقول : لقد من الله علينا بعشرة اولاد وزوجي يعمل باحدى الشركات المرموقة وقد فتح الله علينا من واسع فضله وتبدو على زوجي مظاهر الصلاح والمحافظة على صلاته وشعائر دينه وهذه نعمة من نعم الله لن استطيع مهما فعلت اداء شكرها. ويعمل زوجي في كثير من الاحيان الى قبيل الغروب ولا شك بأنه يعود وقد انهكه العمل طوال اليوم .. اما انا فقد عاهدت نفسي بأن اقوم بدوري ودوره في البيت وفي خارج البيت اذ اصبح من المتعذر عليه حتى احضار احتياجاتنا من السوق فأقوم بنفسي بالمهمة وبالمهمات الاخرى التي يستدعي الامر القيام بها خارج البيت وحدث عن معاناة الاولاد ولا حرج في هذا الوقت الذي عظمت فيه مسئولية تربيتهم بسبب المؤثرات التي تحيط بهم .. وكل امالي وامال العيال تبقى متعلقة بعطلة نهاية الاسبوع والاجازات الرسمية الاخرى التي تتخلل العام .. ولكن ما ان يحين الموعد المرتقب الذي نحن في شوق الى لقائه حتى يبادرني ابو العيال بموعد قد رتبه مع اصدقائه .. للنزهة الصحراوية حينا ولزيارة صديق من ولاية اخرى تارة ولزيارة احدى الدول المجاورة تارة اخرى .. اما انا والعيال فكأن احاسيسنا قد ماتت واشواقنا الى التجديد قد دفنت .. بل اصبحنا نستمرئ الكآبة فأصبحت هي الاصل في حياتنا ونستغرب مما يحكيه الناس عن السعادة التي يتحدثون عنها من حولنا وكأنها شيء شاذ بعيد المنال .. وانني ارى فرحة الاطفال في عيون الاخرين وقد رافقوا اباءهم وامهاتهم في نزهة بالسيارة او في مهمة تسوق او في زيارة رحم او اسرة اخ في الله .. ارى كل ذلك واقول لماذا يكتب زوجي علي وعلى اولادي هذه الحياة وقد كان بمقدوره ان نكون كغيرنا بل افضل من كثير من غيرنا لان الله قد فتح علينا من فضله وغمرنا بنعمته الواسعة .. فمتى يصحو الضمير في زوجي العزيز وينتبه من غفلته عنا متى متى؟؟

هذه نماذج من هذه الظاهرة التي تعاني منها أسر عديدة والتي يجب تداركها وتفادي العواقب الوخيمة التي تترتب عليها ومع الإيمان بالله واتباع تعاليمه وتعاليم سنة نبيه من التناصح في الله والتواصي بالحق والتواصي بالصبر بين افراد المجتمع فإنه لا يمكن ان تستعصي أية مشكلة على الحل . ويبقى باب التساؤل مفتوحا وحله لا يزال بأيدينا فهل مازلنا نياما؟!





صندوق الفقراء

عبدالله بن عامر العيسري

أصل الفكرة

يقول صاحب التجربة جزاه الله خيراً: (أنا موظَّف موسر ولله الحمد أحاول قدر استطاعتي أن أنخرط في سلك المبشّرين الذين قال عنهم المولى سبحانه وتعالى: (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل حبة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير) وقوله (فأما من أعطى واتقى وصدّق بالحسنى فسنيسره لليسرى) فعاهدت نفسي أن أستقطع من راتبي الشهري مقداراً معيّناً من المال أنفقه في وجوه البر وقد لمست النتيجة بركة في المال وراحة في النفس وحباً من الناس ومع ذلك سألت نفسي هل من وسيلة تقل كلفتها وتعظم فائدتها ففكّرت وقدّرت ثم وفقت إلى إنشاء صندوق الفقراء.

التنفيذ

يقول صاحبنا:

هذا الصندوق صندوق خشبي صغير وضعته في زاوية من البيت واحتفظت بمفتاحه عندي وكنت أخصص مبلغاً من المال كل يوم لشراء متطلبات العائلة فإذا بقي منه مبلغ زهيد مائة بيسة أو خمسون بيسة مثلاً أمر طفلي الصغير بأن يضعها في صندوق الفقراء.

أما عن الفكرة فلم تكلّفني شيئاً كبيراً وأما عن النتائج فحدث ولا حرج.

النتائج

كان من نتائج التجربة:

أولاً: ارتبط في ذهني أن هذه النقود القليلة التي أدخرها في الصندوق هي حسناتي العظيمة أوفّرها ليوم القيامة.

ثانياً: كانت هذه التجربة وسيلة محسوسة لينشأ طفلي على الإنفاق وحب الفقراء حتى أنه في بعض الأحيان كان يتبرّع بما يتبقّى من مصروفه اليومي دون أمر مني.

ثالثاً: أن النفس جبلت على الشح وإخراج مبلغ كبير من المال دفعة واحدة قد يكون فيه كلفة عليها أما تجزئته فتخفف عنها.

رابعاً: وجدت في نهاية الشهر أن صدقاتي زادت من حيث لا أشعر.

خامساً: تحقق وعد الله بالزيادة والبركة (يمحق الله الربا ويربي الصدقات).

تحسين وتطوير

أخي القارئ الكريم:

هذه الفكرة الجيدة يمكنك تنفيذها مع شيء من التطوير خاصة إذا كان لك أكثر من طفل.

ومن التطويرات التي نقترحها عليك:

أن تجعل للصندوق أميناً أو مشرفاً من أحد أبنائك فيتعوّد بذلك على ضبط الأموال وتنمو لديه موهبة الحساب.

وحتى تشجّع أطفالك على التنافس على أمانة الصندوق اجعل جزءاً من ريع الصندوق للأمين وأخبره أن من مصارف الزكاة في الإسلام (مصرف العاملين عليها) وبذلك ينشأ طفلك نشأة إسلامية متزنة يبتغي فيما آتاه الله الدار الآخرة ولا ينسى نصيبه من الدنيا ويحسن كما أحسن الله إليه.

ويمكن أن تكون أمانة الصندوق بالتناوب تكون بداية لأكبر الأبناء فالذي يليه.. وهذا من شأنه أن يعوّد الأطفال على احترام من يكبرهم سناً.

وعند نهاية كل شهر تجلس مع أمين الصندوق لتقسيم الناتج مع التأكيد عليه أن يكون ذلك في نطاق التكتم لأن الصدقة في السر أفضل. وهذه تربية على الإخلاص لله أولاً وعلى كتمان السر ثانياً.

وأخيراً.. أخي القارئ الكريم يبدو لي أن هذه الفكرة البسيطة يمكنك أن تدخل عليها بنفسك تعديلات أخرى ولتخبر الآخرين عن تجربتك تحدثاً بنعمة الله عليك.

وإلى الملتقى في حلقة أخرى.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولدي

(الى من ملأ حياتي بمقدمه حبا وأملا وملأها بفقده حزنا وألما..
الى ولدي الحبيب مصعب الخير في ذكراه الاولى.

زمزم بنت حمدان الدهمانية

نأيتم والنوى مر وصاب ... وكنه العيش في الدنيا اغتراب
يسير المرء جوالا غريبا ... فيأتي الوعد قد حان الإياب
هي الدنيا أمانيها سراب ... وفوق الترب يا خلي تراب
فلا يغررك في الدنيا سرور ... فخلف السعد يضطرم العذاب
بكيت العمر احبابا تناءوا ... شموسا اشرقوا فينا وغابوا
هم في القلب ما داموا او عاشوا ... هم في القلب ان وارى التراب
ايا ولدى سلبت الروح لما ... شددت الرحل وانطلق الركاب
فذقت الآه تكوين وترمي ... شواظ الحزن يوريه انتحاب
اذا ما قيل (مصعب) خف قلبي ... وفاض الدمع واسودت رحاب
أنا القلب الذي يذوي حنينا ... للقياكم فقد طال الغياب
انا الروح التي تفنى رويدا ... انا للدمع يا ولدي سحاب
تناجيني طيوف غاب عنها ... بهاء القرب واراها التراب
فيبكيني حديث الأنس حلو ... وتشجيني أناشيد عذاب
وتبكيني قراطيس ورسم ... ولوحات بها قد زين باب
وتبكيني دموعك حين تشكو ... ويبكيني التشاكس والعتاب
ويبكيني اذا ما هل صبح ... بكورك مثلما يغدو العقاب
ويبكيني عرام لا يبالي ... تلين امام مطلبه الصعاب
ويشجيني لفقدك كل نعي ... مصاب الناس طرا لي مصاب
معاذ الله ان اسلوك يوما ... فانت لقلبي المضنى رضاب
سناعينيك نبراسي وانسي ... جبينك في دجى عمري شهاب
عزائي فيك ان الموت حق ... ووعد الله ما منه ارتياب
سيرتشف المنية كل حي ... فاما النار او يرجى ثواب
عزائي فيك انك في جنان ... تطيب ظلالها يحلو الشراب
ثيابك سندس خضر وتمضي ... مليكا تبتغي امرا تجاب
الا اشفع للابوة في ضناها ... فقد ادمى ما فيها المصاب
الا اشفع للامومة وهي ترنو ... الى يوم اللقا.. عز الخطاب
واخوان واحباب واهل ... بكوك بحرقة وكذا الصحاب
ايا ربي ايا من فيك صبري ... وفيك المر عذب مستطاب
ترفق بي اذا ما طال جهلي ... سماء الرشد وانزاح الصواب
وهبني الصبر عل الصبر يطفي ... لهيب القلب او يجلى العذاب
ورو الروح ان الروح ظمأى ... الى مزن الرضا.. عم اليباب
وهبني في الدنا قلبا صبورا ... ونفسا في النوائب لا تهاب



تعددت الكتابات والآراء حول موضوع الغيرة الأخوية حيث انقسم المربون إلى قسمين فقسم رأى أن الغيرة الأخوية ظاهرة طبيعية موجودة بين الأخوة وقسم آخر رأى أن الغيرة الأخوية ظاهرة مرضية راجعة لعدة أسباب لذلك لابد للمربّي أن يتعرّف على تلك الأسباب ويقف عند كل سبب وقفة علاجية، لذلك أحببت أن أكتب في هذه العجالة تقريراً بسيطاً عن هذا الموضوع، وبادئ ذي بدء أعرف الغيرة الأخوية فالغيرة الأخوية كما عرّفها المربّي كوستي بندلي شعور بالضيق والعداء ينتاب الولد تجاه أخوة وأخوات يعتبرهم منافسين له على محبة الوالدين وتقديرهم، وتهديداً لما يحتاج إليه من ثقة بالنفس واطمئنان إلى قيمته الذاتية.



الغيرة الأخوية

ميمونة بنت صالح الشقيصية

وترجع الغيرة الأخوية إلى عدة أسباب بعضها ظاهرة للعيان والبعض أسباب خفية تحتاج إلى حنكة ودراية كالأسباب النفسية.

ويذكر لنا القرآن الكريم في سورة يوسف أحد أسباب الغيرة الأخوية وهي عدم المساواة في المحبة بين الأولاد فيقول سبحانه وتعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين، إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين، اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين).

كما أن من أسباب الغيرة الأخوية كون الولد أو البنت البكر وخاصة الولد البكر يكون مدللاً جداً من قِبل والديه ويكون مركز الاهتمام والانتباه فإذا ما استمر لوحده حقبة من الزمن بلا منافس له عند والديه ثم جاء هذا المنافس فإنه يجعل من البكر ولداً غيوراً لذلك تتغيّر حالته الصحية والنفسية ويصبح عنيداً مشاكساً عصبياً حساساً ويحاول أن يجذب والديه إليه بأية طريقة صحيحة أو خاطئة، وأيضاً من أسباب الغيرة الأخوية كما يرى بعض المربّين كون الولد أو البنت يحتل المرتبة الوسطى بين أخوته وبالتالي فهو لا يعامل معاملة البكر الراشد الذي يؤخذ بعين الاعتبار ولا يعامل معاملة آخر العنقود الذي يأخذ مشاعر ولب والديه وبالتالي يرى

نفسه محروماً من جميع الحقوق ومنبوذاً وليس له مكانة عند والديه مما ينبت في قلبه الغيرة الشديدة من أخوته وتكبر هذه الغيرة معه وقد تكون العواقب وخيمة، وأيضاً قد تكون من ضمن أسباب الغيرة الأخوية الحالة المرضية التي قد تصيب الولد مثل بعض الأمراض التي تأخذ وقتاً لعلاجها كالقرحة مثلاً وللإعاقة التي لا يمكن علاجها بحال من الاحوال وبالتالي يؤجج هذا نار الغيرة عند الولد تجاه أخوته المعافين الأصحاء ويشعر في قرارة نفسه بأن هؤلاء لهم منزلة عالية عند والديه أكثر منه كما أن تفوّق أحد الأخوة على أخوته في الدراسة وغيرها مما يجعله يحظى باحترام والديه وهداياهم وهذا يولّد جواً من الغيرة عند بقية الأخوة وليت الأمور تقف عند هذا الحد فقد تنتقل الغيرة إلى الحسد وهو تمنّي زوال ما عند الآخرين، وقد يتمتع أحد الأبناء بذكاء اجتماعي مما يجعله يكوّن صداقات عديدة ويجعله محبوباً عند كل من يلتقي به وبالتالي فإن هذا يغرس الغيرة في قلوب اخوانه، وفي بعض الأحيان فإن للغيرة إيجابيات كما أن لها سلبيات فمن إيجابيات الغيرة: أنها تكون حافزاً للنمو، فالولد الغيور عندما يرى أحد أخوته الذي يغار منه صحيحاً وراشداً فإن ذلك يدفعه إلى أن يسلك مثله في تناوله للطعام وعلاجه للمشكلات فيحس بأنه راشد وبالتالي يتخلّى عن مظاهره الطفولية، كما أن الغيرة قد تكون حافزاً للنضج والانطلاق وذلك مثل أن يكون الولد الغيور يغار من أخيه لكونه متفوّقاً فيدفعه هذا إلى الاجتهاد والمثابرة ليكون مميّزاً كأخيه،

ولكن تدل الإحصائيات على أن المظاهر السلبية للغيرة أكثر من كونها إيجابية فمن هذه المظاهر السلبية: بروز العدوان بين الأخوة وذلك كما في قصة يوسف عليه السلام حيث اتفق أخوته على قتله أو نفيه ويقول تعالى على لسانهم: (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً) كما أن من سلبيات الغيرة بروز الكراهية والحسد والبغضاء وجميع أمراض القلوب على الولد الغيور فيعمد إلى الكيد على من يغار منه وقد يفتن عليه بالكذب على والديه أو على أصدقائه، وأيضاً فإن الغيرة القاتلة تجعل من الولد الغيور ذا تصرفات غريبة وعنيداً وعصبياً وقد توصله إلى حالة الاكتئاب المستمر وقد يصبح انطوائياً ويعتزل مجتمعه وكلماته تصبح تعبيراً عن الرفض وفي هذه الأحوال فعندما نكتشف أن الولد قد وصل إلى هذه المرحلة الخطرة بسبب الغيرة الأخوية فإننا لابد أن نسارع إلى علاج الغيرة الأخوية بشتى الوسائل والطرق الممكنة ومن هذه الوسائل:

عرض الطفل على طبيب نفساني دون أن نفهمه بأنه مريض نفسياً حتى لا نزيد الطين بلة، وقد يتوصّل الوالدين بأنفسهما وخاصة إذا كانا من الطبقة المثقفة الواعية إلى إيجاد حلول لرد الولد الغيور إلى رشده وطبيعته السابقة وذلك من خلال الآتي:

١. دراسة نفسية ولدهم الغيور وذلك عن طريق الملاحظة والرقابة عليه.

٢. تحديد سبب غيرته وذلك يتوصّلان إليه بعد دراسة حالته.

٣. معالجته بالطرق السلمية وقد يستعينان بطبيب نفساني أو ببعض الكتب التربوية النافعة.

كما أورد بعض التربويين عدة طرق لمواجهة الغيرة الأخوية ومن ضمن هذه الطرق:

المساواة بين الأولاد في العطية وفي الميل القلبي رغم أن الميل القلبي لا يستطيع الإنسان أن يتحكّم فيه فهذا شيء خارج عن إرادته وتصرّفه ولكنه يستطيع في هذه الحالة أن يتظاهر بحبه لجميع أولاده وبنفس الدرجة حتى لا يتغلّب الشيطان عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم (ساووا بين أولادكم في العطية) ومن هنا يتبيّن لنا السبب من منع الوصية لوارث لقوله صلى الله عليه وسلم (لا وصية لوارث) ذلك لأن الموصي إذا أوصى للوارث فإنه سوف يعمل على اشتعال نار الفتنة والغيرة بين الأخوة وبالتالي يؤدي إلى قطع الروابط الأخوية الإسلامية.

وبالنسبة للولد البكر فإن الوالدين يستطيعان مواجهة الغيرة الأخوية عن طريق تهيئة الولد البكر لاستقبال الضيف القادم بحب ومودة.

وأيضاً يجب على الوالدين أن يعطيا اهتماماً خاصاً بلا حساسيات للابن الأوسط.

يجب عليهما أن يراعيا ولدهما المريض رعاية تامة ويظهرا له كل الود.

وبالنسبة للولد المتفوّق فالوالدان يجب عليهما أن لا يبينا لأولادهما الآخرين بأنهما مهتمان بولدهم المتفوّق فقط دون الآخرين.

كما يفضّل التربويون وأساتذة علم النفس أن لا يتدخل الوالدان في المشاجرات الأخوية وأن لا يقارنا بين أولادهم خاصة أمامهم.

وهكذا فموضوع الغيرة الأخوية موضوع حيوي جداً للدراسة الميدانية عن طريق الاستبيانات المختلفة الموزعة على الوالدين والأبناء في جميع المراحل العمرية للتوصّل إلى أسبابها وكيفية علاجها بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

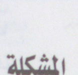
...وية

أسبابها وعلاجها



لكل مشكلة حل

يجيب على مشكلة هذا العدد
سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي
الامين العام بمكتب الإفتاء ـ بسلطنة عُمان



المشكلة

أنا شاب جاوزت العشرين من العمر منذ طفولتي وأنا أحاول أن أكتسب العلم الشرعي إضافة إلى الثقافة العامة نشأت ولله الحمد في أسرة متدينة وجّهتني إلى ما فيه صلاح ديني ودنياي... مشكلتي يا شيخنا أنني أتحمّس لقراءة كتاب معين أو حفظ متن مهم فترة من الوقت ولكن جذوة ذلك الحماس لا تلبث أن تخبو فأترك ذلك الكتاب وأنتقل إلى آخر وهكذا ولذا فإنني أشعر الآن أني لم أتمكن إلا من تجميع شتات معلومات من هنا وهناك ولم أصل إلى ما أرنو إليه من معرفة وافية بمختلف فروع العلم الشرعي وفنون الثقافة.

المشكلة: أعشقها ثم أطلقها ـ الحل: فلذات الهوى في التنقل

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه مما ينبغي علمه لكل إنسان أن يعلم أن القراءة مفتاح العلم وبابه وأساسه لأن بالقراءة تتكوّن المعرفة وبالقراءة تنمو العلوم والمدارك لدى الإنسان ولأمر ما ولحكمة بالغة فقد كان نداء الوحي بالإسلام أمراً بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلم علّم الإنسان مالم يعلم) وهذا أكبر دليل وأبلغ حجة على اعتناء الإسلام بالعلم. والعلم عموده القراءة لكي تكون هذه الأمة وهي أمة الإسلام على صلة وثيقة بالعلوم ومن هنا كانت حضارة الإسلام قائمة على العلم الذي من أهم عناصره القراءة وليس بدعاً أن يقول الإمام السالمي عليه الرحمة والرضوان في جوهر النظام:

لا يورث العلم من الأعمام
ولا يُرى بالليل في المنام
لكنه يحصل بالتكرار
والدرس في الليل وفي النهار
مثاله شجرة في النفس
وسقيها بالدرس بعد الغرس
يدركه من كدَّ فيه نفسه
حياته ثم أطال درسه

فممارسة العلوم واكتسابها لا يكون إلا بالقراءة المتواصلة المستمرة والناس ولا شك مختلفو الطبائع في مجال القراءة متفاوتو الجري في ميدانها فمنهم من يقضي الساعات الطوال في المجلس الواحد لقراءة كتاب واحد ومنهم من يقضي الساعات أيضاً في المجلس الواحد ولكنه ينتقل من كتاب إلى آخر ومنهم من يأخذ به الملل كل مأخذ ويذهب به السأم كل مذهب فلا يقدر أن يمسك الكتاب إلا ويحيط به الملل وينزل به السأم حالاً ولعل صاحب المشكلة هو من هذا الصنف من الناس الذين يعتريهم الملل من القراءة والمطالعة.

والذي أراه من حلول:

الحل

١. ترويض النفس على القراءة لساعات عديدة على أن يكون ذلك تدريجياً للمساحة الزمنية إلى أن يصل إلى أقصى وقت ممكن له.

٢. التعوّد على قراءة الكتاب من أوله إلى آخره لأن المعلومات في الكتاب مترابطة ولا يمكن جمع المعلومات من الكتاب إلا بقراءته كله.

٣. إذا كان من الصعب على القارئ ملازمة كتاب واحد فينبغي له اتخاذ كتابين أو ثلاثة أو أكثر من كتاب في فن من فنون العلم والأدب وغيرهما من المعارف ولكن لابد من قراءة كل كتاب من أوله إلى آخره كأن يقرأ في الصباح كتاباً وفي العصر كتاباً آخر وفي الليل كتاباً آخر أيضاً مثلاً.

٤. إذا شعر القارئ بالملل فعليه بالتنقّل في أماكن متعددة لأن الانتقال من مكان إلى آخر من شأنه القضاء على الملل وتجدد النشاط كما يحكى عن الخليفة العباسي المأمون أنه كان كثيراً ما ينتقل في داره وينشد قول الشاعر أبي العتاهية:

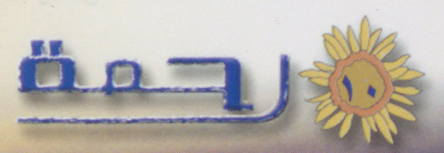
لابد للنفس أو كانت مدبرة
إلا التنَقّل من حال إلى حال

على أنه مما يجدر ذكره وتحسن الإشارة إليه أن الشخص له مرحلتان في التحصيل العلمي:

المرحلة الأولى مرحلة التكوين العلمي وفي هذه المرحلة لابد من قراءة كتاب من أوله إلى آخره للأسباب التي ذكرناها سابقاً.

المرحلة الثانية مرحلة التوسّع والعمق في العلوم وفي هذه المرحلة من المناسب قراءة الموضوع الواحد من عدة كتب ومصادر للتوسّع والتعمّق في ذلك الموضوع والإحاطة بجوانبه.

ونسأل الله أن يعلّمنا ما لم نعلم وأن يفهمنا ما لم نفهم وأن يهدينا الطريق الأقوم وأن ينفعنا بما علّمنا إنه ولي التوفيق.



١٠ خطوات لحفظ القرآن الكريم

الشيخ سالم بن علي النعماني

قال تعالى: (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا)

وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل في عقلها) رواه البخاري.

اخي القارئ ، اختي القارئة . من اراد منكم حفظ كتاب الله تعالى فليتبع الخطوات التالية:

١. احفظ من مصحف واحد معين لكيلا تختل او تهتز صورة الورقة في ذاكرتك فانك لو نسيت الاية فلن تنس موضعها في المصحف.

٢. تفهم معنى الاية قبل حفظها ولو رجعت الى بعض التفاسير المختصرة لكان افضل وأجدى.

٣. تلقى الاية وترديديها قال تعالى: (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه) فاقرأها ثلاث مرات او اربع.. ثم اغلق المصحف فرددها.

٤. الاستعانة بلوح او دفتر لكتابة الآية المراد حفظها ثم حفظها منه حتى تثبت ثم مسحها.

٥. تسميع الايات المحفوظة امام شخص ملمّ ولو بشئ قليل بعلم احكام التلاوة.

٦. في الصلاة يناجي الانسان ربه ويخلو قلبه من الشواغل فاكثر الصلاة بما تحفظه من القرآن الكريم خاصة قيام الليل.

٧. التزم بطريقة ٥×٥ احفظ (كل خمس آيات لمدة خمسة ايام وراجعها في يومين...
٥ آيات × ٥ ايام × ٤ اسابيع × ١٢ شهرا= ١٢٠٠ اية فتكون النتيجة النهائية.
٦٢٣٦÷ ١٢٠٠= ٥ سنوات وشهرين وسبعة ايام.لحفظ القرآن كاملا

٨. انصت وتدبر بخشوع وخضوع للآيات التي تحفظها او تراجعها وازل كل الشواغل الاخرى من قلبك حال الحفظ. (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه).

٩. الاستعانة ببعض الآيات والادعية وجعلها وردا يحافظ عليه يوميا.

١٠. الاستعانة ببعض الاعشاب والمواد الغذائية الاخرى خاصة المواد السكرية.
مثل التمر . العسل . الكرز . واخرى كالزنجبيل.. وفوق هذا وذاك عليك بالاخلاص لله عز وجل.





مقتر

منذ سنتين وأنا أطالبك بتغيير أثاث المنزل فتشبعني بالكلام المعسول والوعود الكاذبة إلى أن استبد بي اليأس، وأيقنت أن قدري أن أعيش مع زوج يعز عليه فراق الريال.

إننا يا عزيزي نعيش في عالم متطوّر يتطلّب منا أن نواكبه والمسلم الحقيقي هو الذي يستطيع أن يوائم بين الثابت والمتحوّل.. ويقدّر صهر الأصالة والمعاصرة في بوتقة واحدة.

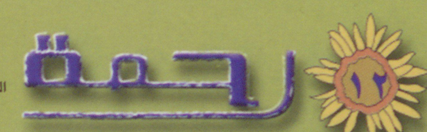
إنني حتى الآن لا أستطيع أن أفسّر إصرارك على الإبقاء على أثاث استهلكناه عشر سنوات، مع أن جارتنا أم علي قد غيّرت أثاث منزلها ثلاث مرات في هذه السنوات العشر. وزوجها أبو علي ينفّذ لها كل مطالبها فهل نحن أقل منهم.

زوجي العزيز.. أذكّرك بقول الله تعالى: ولينفق ذو سعة من سعته وبقوله «وعاشروهن بالمعروف» وأين المعاشرة بالمعروف وأنت تجعلني أندب حظي التعس كل يوم بل كل ساعة. أندب حظي العاثر الذي يجعلني أنكس رأسي خجلاً أمام أم علي وأم أحمد وبقية الجارات..

عزيزي: ختاماً أقول لك بأن هذه الكلمات الحرى قد أخرجتها من قلبي الحزين.. وكلّي أمل أن تصادف منك قلباً حانياً.. يقدّر معنى الرحمة..

مخلصتك سالمة





وسالمة

مسرفة

من يقرأ كلماتك.. يشعر لأول وهلة أنني قد أسكنتك خيمة بالية تتوسّط قصوراً عالية بل قد يتصوّر أن الريال لا يخرج من جيبي إلا بشق الأنفس..

عزيزتي: ينبغي أن تتذكّري أنني موظّف له التزاماته الكثيرة.. فمصاريف المنزل تستهلك مني شهرياً ما يزيد على ١٥٠ ريالاً والسيارة لا يكفيها أربعون ريالاً هذا فضلاً عن طلبات الأولاد المدرسية المتكررة.

ثم لو سلّمنا بوفرة المال لدي أفليس من الإسراف أن نغيّر أثاثاً يحس الناظر إليه كأنه لم يدخل منزلاً إلا أمس. لا لشيء إلا لأن الغيرة القاتلة من أم علي وصواحبها قد أكلت قلبكِ.. صدّقيني.. كنت أظن أنكِ أرقى فكراً، وأرفع همة من أن تستحوذ على وقتك مثل هذه الاهتمامات الصغيرة القدر.

زوجتي العزيزة: إن أخوف ما أخافه أن تستحوذ على وقتك وفكرك أفكار فلانة وفلانة، حتى ينسيك ذلك كثيراً من المعاني السامية التي دعا إليها ديننا الحنيف.

وأي استقامة هذه أن تتناسى المرأة معنى الاقتصاد الذي حثّنا عليه ديننا الحنيف والعقول النيّرة.

ختاماً.. لا أجد ما أقوله إلا أن أذكّرك بقول الله تعالى: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» وقوله: «إن المبذّرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا».

مخلصك

سالم





أبو الحر..
المربي الحكيم

أسعد بن حمود المقيمي

مقدمة

..ان المتأمل لسيرة أهل الاستقامة من خلال تطوافه بمنهاج سلوكهم في حياة الدعوة ليرى ان الاكف تتكاثر عليه استوقافا عند مآثرهم الناجمة عن جلال تشبعهم من سيرة الداعية الأعظم والقدوة الأكبر سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم لا سيما في مجال الحكمة وتصريف الامور وعلاجها وفق القواعد التربوية المنبثقة من مراعاة الطباع النفسية الانسانية اذ يطوقون الحدث بسوار حكمتهم ثم ينتزعون الداء من مكمنه في حين غفلة حتى ممن كمن الداء في جسده فلا يشعر المجتمع بمريضه الذي يوعك الا وقد هب متحفزا للوثبة الشماء ونحن بصدد داعية عملاق وطبيب حاذق ونفساني لبق يضرب لنا التاريخ من روائع سيرته ما يجلي مقدار هبة الله لعباده من الحكمة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم انه (ابو الحر علي بن الحصين) ما ان تلج ساحة حياته حتى تكثر عليك الاكف ملوحة مستوقفة فتحار عند ايها تقف ولايها تستجيب وها هي معالم الحكمة تدفعنا في مسار اضطراري إلى موقفين من حياة هذا الداعية الحكيم:

المواقف:

الموقف الاول:

حكى عيسى بن علقمة المصري قال: كان ابو الحر بمكة وكان له غلة تأتيه من البصرة وكان موسرا.. فكان يأمرهم ان يجعلوا تلك الغلة نقرة واحدة ذهبا.. فأتي بها فقسمها نصفين ففرق نصفها في فقراء المسلمين وربعها في نفسه وربعا يحبسه لنوائبه ولمن يمر به من اخوانه المسلمين وفي معونتهم.. فكان شاب لازم ابا الحر.. ويلي حوائجه.. فدعاه ابو الحر وامره ان يذهب بالقطعة ويبيعها.. فأبطأ عنه ثم اتاه.. وقال ان القطعة نشلت وذهبت قال ابو الحر: ففي الله الخلف ولم يسأله عن شيء ولم يعاتبه.. ثم ان ابا الحر رآها عند صائغ فاستأذنه النظر اليها فعرفها ثم سأله عن مصدرها فذكر له اناسا من مخزوم.. ثم مر بالصائغ مرة اخرى فاخبره الصائغ عن مصدرها الذي دفع بها الى بني مخزوم بانه الفتى الذي يعمل عنده.. ثم ان ابا الحر ارسل الى بني مخزوم فسألهم.. فانصرف ابو الحر ودعا الفتى وقال له: يا فلان اذهب الى فلان وفلان عدة من مشائخ المسلمين فامرهم ان يحضروا في مجلسنا.. فقال ابو الحر للمشائخ لا يكون اكثر كلامهكم الا في تعظيم الامانة لما عظمها الله فإن صاحبا لكم قد ابتلي.. حتى انتهى الكلام الى ابي الحر.. والفتى جالس قد غمره العرق ولم يبق في البيت الا ابو الحر والفتى فوثب اليه الفتى فقال يا ابا الحر اني بالله ثم بك قد والله هلكت انا اخذت القطعة.. فقال ابو الحر: الله اكبر هذا الذي اردت هي لله ولك ولا حاجة لي فيها قال فاستغفر الله الفتى واقام مع ابي الحر على احسن ما كان وحسنت حاله حتى مات

١هـ بتصرف طبقات المشائخ الدرجيني ج٢ ص٢٦٩.

الموقف الثاني:

ان شابا كان يأتي ابا الحر ويلزم مجلسه ثم فقده فأتى الى والدته فسألها عنه فقالت يا ابا الحر قد والله اخذ في السفه والبطالة وما يأتينا الا من الليل إلى الليل ونصف النهار وقد والله ذهب ما في يده ولم يستتر بشيء فقال لها ابو الحر ان انا جئت وهو هنا فاستئذنت فأذني لي ولا تحبسيني.. فدخل فاذا بالفتى في ناحية من البيت في خلق له فقال له ابو الحر: ما ارى منعك ان تأتينا الا العري ونحن أسأنا في امرك فاعلم انا لا نعود إلى مثلها فخذ هذه الاثواب فاكتس منها بثوبين ولوالدتك ثوبين ولاختك ثوبين وهذه الدراهم (ثلاثمائة) انفقها على نفسك فرجع الفتى الى احسن ما كان وحسنت حاله فلم يزل مع ابي الحر حتى قتل يوم مكة

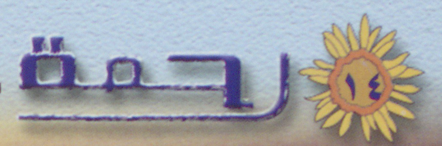
أهـ بتصرف طبقات المشايخ الدرجيني ج٢ ص٢٧١.

التحليل:

وعلى اثر هذ العرض ارى ان نقف المراحل التي عبرها ابو الحر لنتتبع العسل من بدئه في الزهر رحيقا.

المرحلة الاولى: بداية استقباله الحدث

قال: ففي الله الخلف وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو عند المصيبة: (اخلفني خيرا منها) واحسن الظن ولم يبد شيئا من الغرابة او الاسترابة ولم يسأل فتاه عن شيء ولم يعاتبه.



المرحلة الثانية: وسط الحدث وبداية خيط اكتشاف الفتى

قال عندما رآها مع الصائغ واستأذنه في النظر اليها: من اين هذه القطعة؟ قال: اناس من بني مخزوم دفعوها الي لاصوغ منها حليا.

المرحلة الثالثة: التأكد من الخبر

١. مر بالصائغ مرة اخرى

٢. اخبره الصائغ بانه سأل القوم فاخبروه بان فتى ابي الحر باعها لهم

٣. بعث ابو الحر الى بني مخزوم فسألهم فاخبروه بما ذكر له الصائغ

المرحلة الرابعة: العلاج على تقدير ثبوت التهمة باقامة الحجة

١. مراعاة عدم اشعار الفتى باي جديد في المعاملة او تغير تجاهه:

أ. اختيار العلاج في حلقة مألوفة عند ابي الحر يلازمها فتاه (وكان له مجلس يجلس فيه للذكر يوم الاثنين ويوم الخميس)

ب. دعا المشايخ الى حضور مجلسه ولم يسع لهم

ج. بعث الفتى نفسه للمشايخ لئلا يرى الفتى ان ثمت تدبيرا من ورائه عندما يفاجأ بهم في المجلس

د. دعا عددا من المشايخ ولم يدع واحدا ليكون ابعد إلى نفس الفتى من كونه هو المعني

٢. عدم اشعار المشايخ بشخص الفتى انه هو المعني بالنصيحة:

أ. اخبرهم بالحال دون ذكر الشخص (فان صاحبا لكم قد ابتلي)

ب. بعث بالفتى الى المشايخ ابعادا له عن التهمة بحيث يظهر وكأنه عون لهم على المبتلي.

٣. ايضاح الهدف المطلوب لمن يعينه على ازالة المنكر:

أ. لا يكون اكثر كلامكم الا في تعظيم الامانة لما عظمها الله فان صاحبا لكم قد ابتلي

ب. اخبر الكل من المشايخ الذين ارسل اليهم ليتفق مسار الاصلاح ولم ينفرد ببعضهم

٤. الحيطة في ايصال الفكرة:

رد الامر في الحديث عقبهم اليه فعظم من ذلك ما شاء الله ليضع الدواء في الموقع المناسب ويستوفي ما تبقى.

٥. اختار لمجلسه من علم ان الفتىء واثق في صلاحهم: يا فلان اذهب الى فلان عدة من مشائخ المسلمين.

المرحلة الخامسة: مظاهر الجلسة الدالة على أثر العلاج

(والفتى جالس قد غمره العرق)

لم يستنكر ابو الحر حال الفتى كما لم يتوجه بالنظر اليه بل لم يلفت انتباه الفتى بأي تغير في مجرى الجلسة ينبئ عن بدو شيء من التغير في حال الفتى.

المرحلة السادسة: سمو النفس وعلو هدفها وترفعها عن الدون مع ايضاح ذلك للمدعو

* عندما وثب الفتى الى ابي الحر معترفا

قال ابو الحر: هذا الذي اردت هي لله ولك ولا حاجة لي فيها وفي هذا الافصاح بالهدف دعوة للفتى الى تحقيق ما يطمح فيه ابو الحر من صفات في فتاه فما كان يهم المال او الذهب بقدر همته سمو النفس وترفعها.

المرحلة السابعة: الفتى اثناء الخيانة هو نفسه قبلها وبعدها في تعامل ابي الحر

* فاقام مع ابي الحر على احسن ما كان وحسنت حاله حتى مات

فاسلوب عدم المباشرة يتجلى في مراحل اصلاح الفتى بل ان المتأمل يجد ان الحديث عن الامانة دون السرقة او الخيانة له من الاثر العظيم ما له في ازكاء روح الامانة دون المساس بموضع الجراح الفاضح.

والمراحل هي المراحل في الموقف الثاني مع تغير في الاساليب ذلك لان قواعد الدعوة ثابتة مرنة تتشكل بحسب القالب الذي يستوعبها:

* البداية: (ثم فقده)

* التأكد مع احسان الظن: (اتى والدته فسألها عنه)

* تسوره الحدث: قام بنفسه بهذا الامر دون اشاعة ما لحظه حتى لا يشيع ما لا يحمد عن صاحبه

* المرض عى لسان الوالدة: قد والله اخذ في السفه والبطالة وما يأتينا الا من الليل الى الليل ونصف النهار وقد والله ذهب ما في يده ولم يستتر بشيء

* اكتشاف المدخل من خلال الأعراض ،فبدأ خطة العلاج: فالمدخل الاحسان والعلة الفقر والعري.

استأذنها على ان تأذن له بالدخول ولا تحبسه فأتى ومعه ستة اثواب وثلاثمائة درهم

* رسم في ذهن الفتى ان مكانته عند ابي الحر كما هي وان سبب تأخره عن حضور المجلس فقره وعريه (ما ارى منعك ان تأتينا الا العري).

* صرف ذهن الفتى عن الحقيقة التي وقع فيها وهي الفساد وأرجع الثقة بالنفس اليه وجعل سبب التخلف هو التقصير من ابي الحر (ونحن ان اسأنا في امرك فاعلم انا لا نعود الى مثلها)

* زاد ابو الحر العطايا واجزلها على الفتى وارسل لاهله اثوابا عنده وفي ذلك تقوية لإحساس الفتى باحسان ابي الحر اليه وليكون اهله مذكرين له بفضل ابي الحر فيكسب جندا يعينونه على امر دعوته وقد لا يخبرهم الفتى بالمصدر فيبدو بين اهله محسنا معتنيا بهم وهذه بداية لصرفه عن الداء الذي فيه وانطبع عند امه من انه لا يأتينا الا من الليل.. اشارة الى اهمال نفسه واهله

* اختار المال ليكون المدخل كونه هو المأساة التي يمر بها الفتى في تلك اللحظة فلو كان المال في يده لصرفه في سفاهته ولما لزم البيت بسبب الفقر والعري ولان المال محبوب لنفس وأسر لقلب من قدم اليه.

وقد آثرت ان احلل الموقفين في رؤوس اقلام لئلا يطول الحديث عنها ولان قارئها بهذا الاسلوب لا بد وان يتكشف له ما لم يبد لي ومن حكمة ابي الحر سائلا الله التوفيق والحكمة في الدعوة الى سبيله والله الموفق.



برنامج الخميس

سعيد بن عامر العيسري

أين يتم التعليم في المدرسة أم في ا لبيت أم في المسجد أم في كل مكان؟ كيف يتم التعليم بقراءة كتاب أم بنشاط أم برحلة أم بمسابقة أم بكل وسيلة توصل إلى الهدف؟ (أجب عن السؤالين قبل أن نبدأ).

ما من شك أن حصول التعليم هو الهدف لا يهم شكل المبنى ولا نوع الوسيلة، وإذا كان الأمر كذلك تعال معي أخبرك عن بعض تجاربنا النافعة إن شاء الله في مجال التعليم.

كلنا يبذل جهداً لتنشئة الطلاب التنشئة الإسلامية الصحيحة وهذا يتطلّب التجديد والإبداع مما يدعو إلى بذل المزيد من الجهد في تنويع الوسائل والطرق ومن هذه الطرق:

برنامج الخميس: ما هو هذا البرنامج؟ إنه لا يتعلّق بمدرسة أو نادٍ أو أي مؤسسة إنه يتعلّق بمجموعة طلاب القرية وحدهم يقومون فيه بعدة أنشطة نذكرها لاحقاً إن شاء الله.

ما القصد منه؟ لوحظ على طلاب هذه القرية كما يقع على أقرانهم الملل والسأم يوم الخميس فيستغلون وقت الخميس والجمعة كله في اللعب فيضيع الوقت هدراً حيث ينعدم الهدف ويغيب التنظيم فجاءت الفكرة لتنظيم نشاط هؤلاء ووضع أهداف لأنشطتهم.

ما الأنشطة الداخلة في البرنامج؟ نوعان:

ثابتة: وهي حلقة قرآن الفجر عقب صلاة الفجر مباشرةً تحقيقاً لقول الله تعالى بأداء الفجر جماعة ثم التلاوة «وقرآن الفجر إن قرآن الفجرِ كان مشهودا».

متغيرة: وتقسم إلى ثقافية وتسالي ورياضة وللمنظّم أن يختار ما يراه مناسباً للطلاب ومحققاً للهدف، كما يمكنه أن يخصص بين فترة وأخرى يوماً للرحلات يخرج بالطلاب من بلدتهم وينظّم برنامجه خارج البلدة مكان الرحلة.

ما الوقت المناسب له؟ عقب صلاة الفجر وذلك لأسباب منها:

تعويد الطلاب على أداء الفجر جماعة.

إقامة حلقات الفجر وتعويد الطالب على الانتظام فيها.

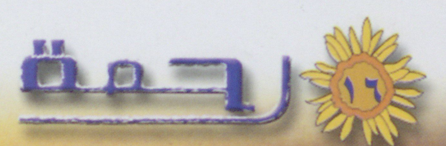
سعة الوقت ومناسبته وبرودته في الصيف.

ماذا يحتاج؟

أولاً: الهمة والانضباط والانتظار.

ثانياً: لكل أسبوع ريالين أو ثلاثة - للجوائز فقط.

ثالثاً: تنويع الأنشطة حتى لا يصاب الطلاب بالملل.



شريط رحلة الخلود

اعداد قسم الدرسات

بطاقة تعريفية
اسم الشريط: رحلة الخلود
موضوعه: قصة اصحاب الاخدود للاطفال عبر الرسوم المتحركة.
المنتج: مؤسسة آلاء للانتاج الفني بجدة.

عرض موجز

يحكي الفيلم قصة حاكم ظالم زاده اعوانه بعدا عن الله فراح يعذب المؤمنين ويمنعهم من دعوة الناس الى الخير وكان من ضمن اعوانه الساحر (شيطون) الذي خدع الناس بسحره لكن القدرة الالهية هيأت الفتى (وضاح) ليكون مساعدا لشيطون ثم ساقه القدر الى كهف يقيم فيه عابد بين له عقيدة الحق فاهتدى اليه ثم ثار الصراع بين وضاح من جهة وبين الملك والساحر من جهة اخرى وحاول الملك قتل وضاح بعدة طرق لكنه لم يفلح ثم اقترح عليه وضاح ان يقتله رميا بالسهم شريطة ان يقول عند رمي السهم بصوت مسموع: باسم رب هذا الغلام فلما قال ذلك مات وضاح لكن الناس آمنوا بالله.

واصل مادة الفيلم قصة اصحاب الاخدود التي وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة مضافا اليها ما اقتضته الحبكة الفنية.

رؤية

يعد الشريط قفزة نوعية في انتاج البديل الاسلامي وتوفيره في متناول الاطفال وقد اكتملت فيه شروط الانتاج الجيد من الناحيتين الموضوعية والفنية.

اما من الناحية الموضوعية فقد رمى الشريط الى اهداف عظيمة منها:

١. غرس عقيدة التوحيد ويتضح ذلك بجلاء من خلال المحاورة بين وضاح والعابد داخل الكهف ثم من خلال تأمل وضاح في الكون وتحقيره لتماثيل الساحر شيطون وغيرها من المشاهد.. بل ان اساس الشريط قضية توحيد الله التي قتل وضاح في سبيلها.

٢. اهمية دعوة الناس الى الخير وهذا واضح من خلال موقف العابد مع وضاح واهتمامه البالغ بهدايته ثم اهتمام وضاح بدعوة مختلف طبقات المجتمع.

٣. بيان ما يلاقيه الداعية من قبل قوى الاستكبار في اي عصر وان عليه ان يستعد لبذل روحه رخيصة في سبيل الله.

كما ان الفيلم قد استطاع رسم الشخصيات التي يعايشها الطفل لا محالة وبين اسلوب تفكيرها وتعاملها مع الاشخاص والاحداث مثل شخصية الملك الظالم والساحر شيطون والعابد والفتى الطيب وضاح.

اما من الناحية الفنية فقد توفرت في الفيلم كثير من العناصر الاساسية للانتاج الدرامي.

١. فقد توفر عنصر الاثارة مثل مطاردة وضاح للأرنب في بداية الفيلم مع ما صاحبه من حركات ثم قاده ذلك الى الكهف الذي يسكنه العابد وقد كان لسماعه المفاجئ لصوت العابد مع تردد الصوت اسهام رائع في الاثارة ثم كان للحركات التي تبدو من اصنام الساحر بل حركات الساحر نفسه دور في تلك الاثارة.

اما عنصر الحركة فقد برز بشكل متوسط في الفيلم.

وهناك اخراج جيد في مجال الصوتيات بحيث جاءت متناسقة مع الاحداث والاشخاص فصوت الساحر يتميز بخشونة تنم عن خبث طوية لا سيما وانه يصاحبها عادة نبرة عنجهية وحب تسلط اما صوت العابد فهو عادة صوت هادئ يشي عن روحانية ورحابة صدر وصلة بخالق الوجود.

اما صوت وضاح فهو يدل على كثرة تفكره ويرسم ما يواجهه من مشكلات مع مجتمعه.

ومع ذلك فان ثمة نواقص ينبغي التنبه لها في الانتاجات القادمة بإذن الله فمن ذلك:

١. رتابة بعض المشاهد التي تكررت اكثر من مرة كاظهار مشهد الليل الهادئ اوصورة وضاح وتأملاته وهذا لا يتناسب مع طبيعة الطفل الذي يحب الإثارة حبا جما.

وقد كان بالامكان التوصل الى الهدف المنشود بتحريك هذه المشاهد بابراز الخفافيش وحركتها والوحوش وصراعاتها او نحو ذلك.

٢. كما تكررت بعض المشاهد بحبكة درامية متقاربة دون تغيير يذكر مثل مشهد وضاح وهو في المعبد او وهو في معمل الساحر.

كان بالامكان استغلال بعض المواقف لتركيز الاهداف الموضوعية او لتحريك المشهد مثل وجود وضاح مع الساحر والملك في البلاط وما جرى من نقاش وتعذيب.

هذه بعض مداخلات اذكرها مع اعجابي الشديد بهذا الانتاج الرائع وان كان هناك من عتب فهو موجه للمؤسسات الاعلامية في مختلف دول العالم الاسلامي اذ ما فتأت تستورد افلاما لا تتوافق مع مرتكزاتنا الايمانية ثم تنكص عن مثل هذا الانتاج.



آداب الدخول على الزوجة

فضيلة الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي

نرجو منكم الاجابة على السؤال التالي ولك جزيل الشكر:
ما هي الامور المتبعة في آداب الدخول على الزوجة والتي دلت عليها السنة المشرفة؟

الجواب / في ذلك آداب كثيرة أهمها الاتي:

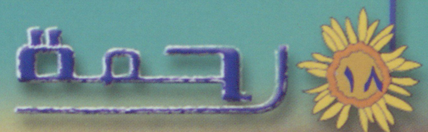
١. ان يلاطفها كأن يقدم لها شيئا من الشراب ونحو ذلك لحديث اسماء بنت يزيد قالت : اني قينت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جئته فدعوته لخلوتها فجاء فجلس الى جنبها فأتي بعس فيه لبن فشرب فناولها فخفضت رأسها واستحيت ، قالت اسماء فنهرتها وقلت لها : خذي من يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذت وشربت شيئا .. الخ رواه احمد والحميدي باسناد صحيح.

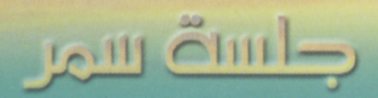
٢. أن يضع يده على رأسها ويدعو لها لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :(إذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليسم الله عز وجل وليدع بالبركة وليقل : اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه). رواه ابو داود وابن ماجة والبخاري . في خلق الأفعال . وابن ابي عاصم والحاكم واخرون وقال الحاكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي.

٣. ان يتسوك قبل ان يأتيها : لحديث عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك.
رواه مسلم وابو عوانة والنسائي وابو داود وابن ماجة واحمد وابن خزيمة واخرون.

٤. ان يسمي الله تعالى ويستعيذ من شر الشيطان عند اتيانها وصفة ذلك ان يقول : بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني. رواه البخاري ومسلم والحميدي والنسائي في العشرة والطحاوي وابن ابي الجعد وابن ابي حاتم والبيهقي واخرون.

٥. ان يصليا معا ركعتين كما ثبت ذلك عن جماعة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقد وردت بذلك بعض الاحاديث ولكن في اسانيدها نظر ، وقد يقال انها بمجموعها تصل الى درجة الحسن لغيره وذلك محتمل ولكن لا اقوى ان اجزم به الان.





اعداد : فاطمة بنت حمود الطوقية

في بر الوالدين

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة.

أبر الناس وأعق الناس

قال الاصمعي : حدثني رجل من الاعراب قال : خرجت من الحي اطلب اعق الناس وابر الناس : فكنت اطوف بالاحياء حتى انتهيت الى شيخ في عنقه حبل يستقي بدلو لا تطيقه الابل في الهاجرة والحر الشديد وخلفه شاب في يده رشاء من قد ملوي يضربه به قد شق ظهره بذلك الحبل فقلت : اما تتقي الله في هذا الشيخ الضعيف ؟ اما يكفيه ما هو فيه من مد هذا الحبل حتى تضربه ؟ قال : انه مع هذا ابي قلت : فلا جزاك الله خيرا . قال : اسكت فهكذا كان هو يصنع بأبيه وكذا كان يصنع ابوه بجده فقلت : هذا أعق الناس.

ثم جلت ايضا حتى انتهيت الى شاب في عنقه زبيل فيه شيخ كأنه فرخ فكان يضعه بين يديه في كل ساعة فيزقه كما يزق الفرخ فقلت : ما هذا؟ قال : ابي وقد خرف وانا اكفله قلت : فهذا ابر العرب.

حب الولد

قالت أعرابية تراقص ولدها:

يا حبذا ريح الولد

ريح الخزامي في البلد

اهكذا كل ولد

ام لم يلد قبلي احد

ابو يزيد وابنه

قام ابو يزيد البسطامي يتهجد بالليل فرأى ابنه الصغير يقوم بجواره فأشفق عليه لصغر سنه من برد الليل ومشقة السهر

فقال له : ارقد يا بني فأمامك ليل طويل

الابن : فما لك انت قد قمت

الوالد : يا بني قد طلب مني ربي ان اقوم له

الابن : لقد حفظت قوله تعالى (ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك) فمن هؤلاء الذين قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

الوالد : اصحابه

الابن : فلا تحرمني من شرف صحبتك في طاعة الله

الوالد (وقد تملكته الدهشة) : يا بني .. انت طفل لم تبلغ الحلم بعد.

الابن : يا ابت لقد رأيت امي وهي توقد النار تبدأ بصغار الحطب قبل الكبار فالله اذن سوف يحرقنا في النار اولا ان اهملنا.

فعند ذلك انتفض ابوه من خشية الله وقال (سبحان الله): قم يا بني.



خطبة ليلة الزفاف

قال شريح القاضي للشعبي: عليك بنساء بني تميم فاني رأيت لهن قولا فقال الشعبي: وما رأيت من عقولهن؟ قال: مررت بدورهن فاذا فتاة كأحسن ما رأيت من الفتيات. فخطبتها وحدد موعد الزفاف. فلو رأيتني يا شعبي وقد اقبلت نساؤهم يزففنها حتي إذا ما دخلت علي قالت: ان من السنة اذا دخلت المرأة على زوجها ان يقوم فيصلي ركعتين ويسأل الله من خيرها ويعوذ به من شرها فصليت وسلمت فاذا هي من خلفي تصلي لصلاتي فلما خلا البيت دنوت منها ومددت يدي الى لحيتها فقالت: لا تعجل يا ابا امية! ثم قالت: الحمد لله احمده واستعينه واصلي على محمد وآله اني امرأة غريبة لا علم لي باخلاقك فبين لي ما تحب فآتيه وما تكره فأزدجر عنه.. وقالت: انه قد كان لك في قومكم منكح ولي في قومي مثل ذلك. ولكن اذا قضى الله امرا كان وقد سكت فاصنع ما امرك الله به (امساك بمعروف او تسريح باحسان) اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولك.

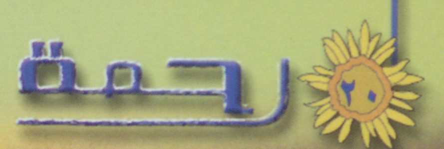
قال: فاحوجتني والله يا شعبي الى الخطبة في ذلك الموضع فقلت: الحمد لله احمده واستعينه واصلي على النبي وآله وسلم وبعد فانك قد قلت كلاما ان تثبتي عليه يكن ذلك حظك وان تدعيه يكن حجة عليك احب كذا واكره كذا ونحن جميع فلا تفرقي وما رأيت من حسنة فانشريها وما رأيت من سيئة فاستريها.

فقالت: كيف محبتك لزيارة الاهل؟ قلت: ما احب ان يملني أصهاري.

فقالت: فمن تحب من جيرانك أن يدخل دارك آذن لهم ومن تكرهه أكرهه قلت: بنو فلان قوم صالحون وبنو فلان قوم سوء.

قال: ومكثت معي يا شعبي حولا لا ارى الا ما احب فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء فاذا بعجوز تأمر وتنهي في الدار فلما جلست اقبلت العجوز فقالت: السلام عليك ابا امية. قلت: من انت. قالت: انا فلانة ختنك. قلت: قربك الله. قالت: كيف رأيت زوجتك؟ قلت: خير زوجة. قالت: ابا امية ان المرأة لا تكون اسوأ منها في حالتين: اذا ولدت غلاما او حظيت عند زوجها فان رابك ريب عليك بالسوط. فوالله ما حاز الرجال في بيوتهم شرا من المرأة المدللة. قلت: اما والله لقد ادبت فاحسنت الادب.. وروضت فاحسنت الرياضة. وزينب ليست ممن يستحقون الضرب. ثم قلت:

رأيت رجالا يضربون نساءهم
فشلت يميني يوم اضرب زينبا
أأضربها من غير ذنب اتت به
فما العدل مني ضرب من ليس اذنبا؟
فزينب شمس والنساء كواكب
اذا برزت لم تبد منهن كوكبا



قالوا .. فقلنا

(وكان حوالي ٣٠٠ شخص يستمعون للمحاضرة في مكتبة فانكوفر العامة عندما غضب احد الحاضرين لان احدهم جلس بمكانه فاستل سكينا صغيرا وطعنه في ساقه)

*** فلنسبح باسم تلك الحضارة.**

(كان زفاف العام في المجتمعات الراقية بريودي جانيرو قد عقد بين كلبين هما بيبزنها ووينر ومن المقرر ان يعقد القران احد الكهان وان تبلغ تكاليف الزفاف ٦٠٠٠ جنيه استرليني.

*** على قدر اهل العزم تأتي العزائم.**

(في جزر الخالدات الاسبانية الصغيرة) مادة الزامية في مدارس (لاغوميرا) تدرس في الهواء الطلق خوفا من ضياع هذه اللغة المحلية التي استخدمها المزارعون كوسيلة اتصال عبر الغابات فبذل اساتذة جامعيون جهودا مضنية على امتداد عشرة اعوام حتى اصبحت جزءا من المقررات التربوية.

*** هذه عناية الاسبان بصغيرهم فواحر قلباه على عنايتنا بلغة القرآن.**

(قتيل في حادث سيارة وهو ثمل

*** (شرب الراح .. فراح .. وأراح)**

هدهدة

(حينما تضعين طفلك في حجرك ، ويرنو اليك بعين والهة يسألك عبارة حلوة تشي بحنانك الدفاق ، تغدو الهدهدة اجمل هدية)

ان الفراش الناعما فيه تنام دائما
نم يا حبيبي سالما نم آمنا نم آمنا
نم في حمى رب البشر من كل ضيق وكدر
نم آمنا وقت الحسر نم آمنا نم آمنا
راح النهار واحتجب معه العناء والتعب
والليل بالأمن اقترب نم آمنا نم آمنا
نامت عصافير الغرد في حفظ مولانا الصمد
من ليس يغفل عن احد نم آمنا نم آمنا





مساندة قضايا المرأة لا تأتي بالمهاترات الجوفاء ، أو

الشعارات، التي لا قيمة وراءها ، إننا نضيع جزءا من وقتنا في بحث قضايا

مسلّمة لا رأي لنا فيها وقد يجر ذلك الينا

نوعا من الصراع الداخلي لسنا بحاجة

إليه، دعوا السفهاء يطربون لمزاميرهم

المهترئة ، ويصفقون لولائمهم التي لا تنتهي .. ف

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا

لأصبح الصلد مثقالا بدينار.

ولنكن ارفع من قوم لا منهاج لهم ولا دليل ..

وكوني . اختي المسلمة . اصلب من الالماس واثبت

من الجبال.

(فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما

ينفع الناس فيمكث في

الارض..).

محبتك / رحمة


نحن نملك
مفتاح الكنز
تسجيلات مشارق الأنوار
الأنوار
قرآن
محاضرات
منوعات
متون علمية
محافظ
فتاوى
أناشيد
كتب
تسجيلات مشارق الأنوار
سلطنة عمان- روي -ص.ب:٧٥٦ الرمز البريدي:١٣١
هاتف و فاكس روي: ٧٨٤٨٠١- هاتف الخوض:٥٣٨٤٨٨